

بحار الأنوار

[315] عندكم بالعراق ولكم به خبر، قال: فأطراه ابن شبرمة وقال قولا عظيما . فقال له أبو عبد الله عليه السلام: فإن عليا عليه السلام أباي أن يدخل في دين الله الرأي وأن يقول في شيء من دين الله بالرأي والمقائيس. فقال أبو ساسان: فلما كان الليل دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: يا أبا ساسان لم يدعني صاحبكم ابن شبرمة حتى أجبتة، ثم قال: لو علم ابن شبرمة من أين هلك الناس ما دان بالمقائيس ولا عمل بها. بيان: الاطراء: مجاوزة الحد في المدح. 79 - سن: ابن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله عند كل بدعة تكون بعدي يكاد بها الإيمان وليا من أهل بيتي موكلا به يذب عنه، ينطق بإلهام من الله ويعلم الحق وينوره ويرد كيد الكائدين ويعبر عن الضعفاء، فاعتبروا يا أولي الأبصار، وتوكلوا على الله. بيان: قوله: يكاد من الكيد بمعنى المكر والخدعة والحرب، ويحتمل أن يكون المراد أن يزول بها الإيمان. وقوله عليه السلام: ويعبر عن الضعفاء أي يتكلم من جانب الضعفاء العاجزين عن دفع الفتن والشبه الحادثة في الدين. 80 - سن: أبي، عن عبد الله بن المغيرة، ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا رأي في الدين. 81 - سن: أبي، عن فضالة، عن أبان الأحمر، عن أبي شيبه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن أصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدتهم المقائيس من الحق إلا بعدا، وإن دين الله لا يصاب بالمقائيس. 82 - سن: أبي، عن حماد بن عيسى، عن بعض أصحابه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي حنيفة: ويحك إن أول من قاس إبليس، فلما أمره بالسجود لآدم قال: خلقتني من نار وخلقته من طين. 83 - سن: ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب علي أمير المؤمنين عليه السلام الناس فقال: أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع، وأحكام تبتدع، يخالف فيها كتاب الله، يقلد فيها رجال رجالا، ولو أن الباطل